

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي...» فذكر مثله إلا أَنَّهُ قَالَ: «وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئُهَا». [449] 315 – عبداً بن أحمد: حدَّثني عبد الأعلى بن حماد، حدَّثنا داود بن عبد الرحمان العطَّار، حدَّثنا أبو عبداً مَسْلَمَةُ الرَّازِي، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم): «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفْتَتَنَ التَّوَّابَ». [450] 316 – أحمد بن حنبل: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحَنِي، وَإِنْ [كَانَ] مَتَأَخَّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَضْرِبْهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَافِهِ» أَوْ «اللَّهُمَّ اشْفِهِ» – شَكَّ شُعْبَةُ – قَالَ: «فَمَا اشْتَكَيْتَ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدَ». [451]